

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY



دليل تقويم مخرجات التعلم بجامعة قطر

من أجل مخرجات تعلم محددة وقابلة للقياس وبالإمكان تحقيقها وذات صلة بالاختصاص ومقيدة زمنيا

تمهيد

نسعى من خلال هذا الدليل الإرشادي إلى التعريف بمنظومة تقييم مخرجات التعلّم المعتمدة بجامعة قطر من خلال تقديم المعلومات الأساسية المتعلقة بعملية تقييم مخرجات التعلّم والتطرق لاستراتيجية التعلّم القائم على المخرجات. كما يفصّل الدليل مراحل المنظومة لضمان حسن تنفيذ عملية تقييم مخرجات التعلّم.

نهدف من خلال هذا الدليل إلى مساعدة البرامج الأكاديمية على فهم متطلبات منظومة التقييم المعتمدة بالجامعة؛ وإرشادهم خلال عملية تحديد وتقييم مخرجات التعلّم بهدف التطوير المستمر للبرامج الأكاديمية المُقدّمة بالجامعة من خلال اعتماد خطط التحسين المستمر.

ومن الجدير بالذكر أنّ تنفيذ منظومة التقييم بما في ذلك تحديد الهياكل التنظيمية واللجان الداخليّة المكلفة بمتابعة عملية تقييم مخرجات التعلّم يرجع للكليات بما يتماشى وطبيعتها والموارد البشرية المتاحة لديها. كما أنّ الكليات لها حرية وضع إطار زمني خاصّ بها لتنفيذ منظومة التقييم على أن لا تتجاوز دورة التقييم ثلاث سنوات أكاديمية، مع مراعاة الإطار الزمني لمنظومة مخرجات التعلّم على مستوى الجامعة ومواعيد تسليم التقارير السنوية.

يعدّ هذا الدليل مرجعا لمساعدة عمداء الكليات ومساعدتهم، ورؤساء الأقسام، ولجان تقييم مخرجات التعلّم، والمنسقين الأكاديميين، وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وجهة الاعتماد على فهم الإطار النظري المتعلّق بمنظومة تقييم مخرجات التعلّم المعتمدة على مستوى الجامعة، والالمام بكلّ جوانبها. كما يقدّم الدليل نظرة عامّة على مراحل تقييم مخرجات التعلّم مع وصف مُلخّص لمختلف الخطوات لكلّ مرحلة من مراحل عملية التقييم وكيفية إجراءها.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة الاطلاع على النماذج المحدّثة التي توفرها المكاتب المشرفة على متابعة تنفيذ منظومة تقييم مخرجات التعلّم والتي تبيّن العناصر الصّوريّة التي يجب على البرامج الأكاديمية تنفيذها في كلّ مرحلة من مراحل تقييم مخرجات التعلّم، والتي يمكن الوصول إليها من خلال [هذا الرابط](#).

كما يشير الدليل إلى عدد من الإمكانيات المتاحة على مستوى النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم والتي تستوجب الاطلاع على كتيبات المساعدة الخاصة بالنظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم ومقاطع الفيديو التفصيليّة المتاحة على صفحة مكتب التخطيط الأكاديمي وضمان الجودة، والتي توضح الإمكانيات والعمليات الأساسيّة التي يمكن تنفيذها باستخدام النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم.

الإصدار 1.0 ، فبراير 2022

مكتب التخطيط الأكاديمي وضمان الجودة

المحتوى

ii	تمهيد
1	1 مقدمة
2	2 مخرجات التعلم
2	1.2 دلائل مخرجات التعلم
3	2.2 مجالات استخدام مخرجات التعلم
3	3.2 مستويات مخرجات التعلم
4	4.2 خصائص مخرجات التعلم
4	5.2 صياغة مخرجات التعلم
5	3 عملية تقييم مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية
5	1.3 الأهداف وراء تقييم مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية
	2.3 منظومة تقييم مخرجات التعلم المعتمدة على مستوى جامعة قطر 5
	3.3 مراحل تقييم مخرجات التعلم 6
6	1.3.3. مرحلة التعريف والتخطيط
8	2.3.3. مرحلة القياس
9	3.3.3. مرحلة جمع النتائج واستخراج التقارير
11	4.3.3. مرحلة التحليل والتقييم
14	5.3.3. مرحلة التحسين المستمر
15	6.3.3. حلقة التحكم والتغذية الراجعة
16	7.3.3. مصفوفة التقييم
17	4 عملية تنفيذ تقييم مخرجات التعلم
	1.4 تقديم التقارير 17
18	2.4 المسؤوليات
18	3.4 متابعة خطط التحسين التي تم اعتمادها سابقا
19	4.4 مراجعة تنفيذ منظومة تقييم مخرجات التعلم

المصطلحات الشائعة

التقويم: مجموع الاختبارات المكتوبة والشفوية والعملية، والمشاريع التي يتم استخدامها لقياس تقدم الطالب في المقرر أو البرنامج.

التقويم المباشر: يتضمن النظر في عينات فعلية من عمل الطالب في البرامج. وتشمل هذه المهام الواجبات المنزلية والاختبارات القصيرة والامتحانات والتجارب المعملية ومشاريع الفصل الدراسي ومشاريع التخرج والأطروحات العليا والعمل الميداني والمعارض أو العروض.

التقويم غير المباشر: هو جمع المعلومات من خلال وسائل أخرى غير النظر في العينات الفعلية لعمل الطلاب. وتشمل هذه الاستطلاعات ومقابلات نهاية الدراسة ومجموعات التركيز.

التقويم المستمر: التقويم الذي يجري أثناء فترة التعليم العادي بنية تحسين وتطوير تعلم الطالب.

معايير التقويم: وصف لما هو متوقع من الطالب القيام به للتأكد من تحقق مخرجات التعلم.

التقويم التكويني: نوع من التقويم يساعد على إفادة المعلم والطلاب عن كيفية تقدم الطلاب، ويتم التقويم التكويني عادة في بداية البرنامج أو خلاله. وتكمن فكرة هذا التقويم في أن التغذية الراجعة التي يتلقاها الطلاب من المعلم تساعد على تحسين التعلم.

التقويم التجميعي: التقويم الذي يحاول تلخيص تعلم الطلاب في مرحلة ما من الوقت - عادة في نهاية وحدة أو مقرّر. إن استخدام التقويم التجميعي يمكن من وضع درجة تعكس أداء الطالب.

الموائمة البناءة: تصميم المنهج الدراسي بما يضمن تناسق أنشطة التعليم والتعلم ومهام التقويم مع مخرجات التعلم.

الساعات المعتمدة: الساعات المعتمدة هو الاستحقاق الذي يناله الطالب مقابل دراسته لمقرر دراسي. ويستخدم كمقياس لأهلية الطالب للتخرج إذا أتم عدد معين من الساعات المعتمدة.

التقييم: الحكم على قيمة مادة من أجل غرض معين.

المعرفة: القدرة على استرجاع أو تذكر الحقائق دون فهمها حتما (تصنيف دبلوم).

مخرجات التعلم: عبارات توضح ما هو متوقع من المتعلم أن يعرفه، يفهمه و / أو أن يكون قادرا على الإظهار بعد الانتهاء من عملية تعلم ما.

الأهداف: أهداف المقرر هي بيانات محددة تظهر الغاية المرجوة من التدريس. أي أنها تشير إلى المجالات المحددة التي ينوي المدرس تغطيتها. تُعرّف أهداف البرنامج بأنها عبارات عامة تصف ما يُتوقع من خريجي جامعة قطر تحقيقه في غضون بضع سنوات بعد التخرج.

العملية: سلسلة من الإجراءات والتغييرات أو الوظائف التي توصل إلى نتيجة.

مصفوفة التقويم: أداة تستخدم لوصف المجالات المستخدمة في تقدير أداء الطلاب. وبالتالي فإن مصفوفة التقويم توفر دليلاً واضحاً عن كيفية تقويم عمل الطلاب.

التصنيف: التصنيف على أساس معايير معينة (مثل تصنيف بلوم).

1 مقدمة

تهدف عملية تقويم مخرجات التعلم بمؤسسات التعليم العالي إلى تطوير منظومة التعليم والتعلم وتحسين جودة البرامج الأكاديمية باستمرار. وفي إطار سعيها إلى تحقيق التميز في التعليم والتعلم من خلال تحسين عناصر المنظومة التعليمية وضمان جودة المؤسسة التعليمية؛ قامت جامعة قطر بتبني وتطوير منظومة مؤسسية لتقويم مخرجات التعلم؛ والتي تهدف إلى تطوير البرامج الأكاديمية المطروحة بالجامعة لتحقيق مخرجاتها، وتحسين خبرات وتجارب وأداء الطلاب بما يضمن تحقيق مستويات عالية من التحصيل العلمي.

تضم كل كلية في الجامعة لجان تقويم مخرجات البرامج الأكاديمية على مستوى البرامج والأقسام المختلطة لضمان وجود استراتيجية موحدة لتقويم مخرجات التعلم بما يساهم في تطوير ثقافة التقويم والتطوير المستمر بالجامعة. إضافة إلى اللجان المذكورة، لكل كلية منسق أكاديمي يعمل على التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس ولجان تقويم مخرجات التعلم فيما يتعلق بتقويم مخرجات التعلم. ويقوم المنسقون مع اللجان المعنية بالإشراف على تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلم، ومراقبة تنفيذ الأنشطة ذات الصلة، وضمان تحليل نتائج التقويم، واعتماد خطط تحسين مبنية على تحليل نتائج التقويم والتي تساهم في التطوير المستمر لمنظومة التعليم والتعلم، بما يساهم في تحقيق مستوى أعلى من التحصيل الأكاديمي للطلاب.

وتتعاون المكاتب المشرفة على ضمان حسن تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلم بجامعة قطر (مكتب التخطيط الأكاديمي وضمان الجودة، ومكتب الدراسات العليا، ومكتب ضمان الجودة بالقطاع الصحي) مع (لجان التقويم على مستوى الكليات والأقسام والمنسقين الأكاديميين) وتُشجّع المساهمة والمشاركة الفعالة لكافة أعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة لتحقيق جودة المنظومة والارتقاء بعملية التعليم والتعلم.

وتعتبر إدارة الجامعة عملية تقويم مخرجات التعلم مسؤولية مشتركة بين كل جهات الجامعة من أكاديميين وإداريين. مما يستوجب إشراك جميع منتسبي الجامعة على مستوى الكليات والأقسام في عملية تخطيط و/ أو تنفيذ عمليات التقويم.

وحتى يتسنى لمختلف البرامج الأكاديمية بجامعة قطر اعتماد خطط تقويم مستدامة يتم تنفيذها واعتماد نتائجها في تطوير البرامج باستمرار؛ قامت الجامعة بتطوير نظام إلكتروني لتقويم مخرجات التعلم OAS. يسمح هذا النظام بإدارة كل الجوانب المتعلقة بمنظومة تقويم مخرجات التعلم بدءاً من مرحلة تحديد مواصفات البرنامج وحتى مرحلة تحليل نتائج التقويم واعتماد خطط التحسين.

المزايا الرئيسية لتطوير واعتماد هذا النظام محلياً هي:

- امتلاكه لواجهات تربطه مع الأنظمة الأساسية الحالية لجامعة قطر مثل البانر و البلاكورد و قاعدة بيانات المستخدمين، إلخ.
- دعمه للغة العربية بشكل كامل بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية،
- إمكانية تعديله بما يتناسب مع خصوصيات البرامج الأكاديمية المختلفة المقدمة في جامعة قطر.
- امتلاك جامعة قطر لحقوق الملكية الفكرية والشيفرة الأصلية للنظام ولا يتطلب استعماله أي ترخيص من جهة خارجية أو رسوم دعم حيث تم تطويره بالكامل داخل الجامعة.

- تمتلك جامعة قطر جميع البيانات المتعلقة بتقويم مخرجات التعلّم والمؤرشفة على خادمتها الداخلية.

وتعمل الجامعة على متابعة تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم على مستوى مختلف البرامج الأكاديمية من خلال ارسال إشعارات منتظمة حول تنفيذ نشاطات التقويم المجدولة، وتجميع التقارير السنوية لتقويم مخرجات التعلّم ومن ثمّ تقديم تغذية راجعة حول فاعليّة تنفيذ منظومة التقويم، ما من شأنه أن يساهم بشكل إيجابي في ضمان استيفاء البرامج الأكاديمية لمراحل منظومة تقويم مخرجات التعلّم وحسن استخدام وتوظيف نتائج التقويم في التطوير المستمر للبرامج الأكاديمية. تقوم المكاتب المعنية على مستوى الجامعة بإعداد التقارير المؤسسية حول تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم بناء على النتائج التي تمّ رصدها من قبل البرامج الأكاديمية بما يساهم في رسم صورة متكاملة حول أداء البرامج الأكاديمية على مستوى الجامعة ومدى استفادة هذه البرامج من نتائج منظومة تقويم مخرجات التعلّم.

2 مخرجات التعلم

خلال العشرينيّة الأخيرة تغيّرت الاتجاهات التعليمية من النهج المتمركز حول المعلم إلى النهج المتمركز حول المتعلّم، وذلك نظرا لما أظهره هذا النهج من تأثير إيجابي على مستوى التحصيل العلمي للطلاب. ويتميّز النهج المتمركز حول المتعلّم على ما يتوقّع من المتعلّم اكتسابه مع نهاية المرحلة التعليمية. وكانت مخرجات التعلم نتاج حركة إصلاح وتطوير تربوي عالمي، وعاملا أساسيا في نجاح اعتماد هذا النهج من قبل عدد كبير من الجامعات الرائدة دوليا. وتعتبر مخرجات التعلم ضرورة من ضروريات ضمان جودة التعليم والتعلّم في مؤسسات التعليم العالي. وتعرف مخرجات التعلم بأنها "عبارات تحدد ما نتوقّع أن يمتلكه المتعلّم من معرفة وفهم وقدرات، وما يستطيع أداءه من مهارات، أو يظهره من تصرفات بعد إكماله بنجاح عملية التعلم¹." كما ساعد اعتماد النهج المتمركز حول المتعلّم على تبني منظومات أكثر وضوحا في تصميم البرامج والمقررات من خلال تحديد مخرجات التعلّم لكلّ مرحلة أو تجربة تعليمية بشكل مسبق وبالتالي ترتيب كل العناصر المتعلقة بعملية التعليم والتعلّم بما يخدم تحقيق هذه المخرجات كما هو مبين بالشكل 1 على أن تكون مخرجات التعلّم في شكل عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب وأو يكون قادرا على أدائه أو إنجازه في نهاية دراسته لمحاضرة، أو مقرّر دراسي أو برنامج أكاديمي.



الشكل 1. مساهمة عملية التعليم والتعلّم في تحقيق مخرج التعلّم (مقتبس من Linn & Miller، 2005)

1.2 دلائل مخرجات التعلم

- تعتبر عنصرا محوريا في تطوير البرامج الأكاديمية.
- تساعد على ضمان الوضوح، والتكامل والترابط داخل المقررات الدراسية وفيما بينها.
- تحسّن من مستوى الدافعية لدى الطلاب.

- تشجّع على التّعلّم الدّائى والمستقلّ من خلال تمكين الطلاب من قياس المهارات التي اكتسبها.
- تساهم في دعم التعاون بين أعضاء هيئة التدريس.
- يمكن استخدامها في تقييم القرارات المتعلقة بالمناهج والبيئة التعليمية.
- تنشر ثقافة التّقييم والتحسين المستمرّ.
- تؤكد على مبدأ المساءلة وضمان جودة البرامج الأكاديميّة.

من أجل ذلك فإن تحديد مخرجات التّعلّم عنصر ضروريّ لكل المساهمين في عمليّة التّعليم والتّعلّم، إذ تساعد مخرجات التّعلّم في توفير معلومات حول ما يحقّقه البرنامج ممّا يزيد من ثقة جهات التّوظيف وأصحاب المصلحة. كما أنّ مخرجات التّعلّم تساهم في ضمان اتّساق عمليّة التّعليم والتّعلّم مع ما يرنو البرنامج الأكاديمي تقديمه وتحقيقه.

2.2 مجالات استخدام مخرجات التّعلّم

- تقويم وتطوير البرامج الأكاديميّة.
- تطوير منظومة التّعليم والتّعلّم.
- توجيه تّعلّم الطلاب، من خلال توضيح ما هو متوقّع من الطلاب تحقيقه عند التّخرّج.
- توفير فرص التّعلّم الدّائى من خلال تحسين مستوى دافعيّة الطلاب للتّعلم بمعرفتهم لما هو متوقّع أن يحقّقه مع نهاية المرحلة التعليميّة.
- مساعدة الطلاب على تحسين الأداء بناء على نتائج التّقويم الدّائى.
- مساعدة أعضاء هيئة التّدريس في تخطيط وتنظيم العمليّة التعليميّة وتحديد الأنشطة التعليميّة.
- بما يضمن تحقيق مخرجات التّعلّم التي تمّ تحديدها سابقاً.
- متابعة تطوّر الأداء ورصد التّقدم الذي حققه الطلاب خلال العمليّة التعليمية التعليمية.
- متابعة تأثير خطط التّحسين المعتمدة سابقاً.
- دعم التّعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التّدريس في تحقيق مخرجات التّعلّم.
- مراجعة البرامج الأكاديميّة ومحتوى المقررات بناء على نتائج التّقويم.
- توجيه جهود أعضاء هيئة التّدريس والطلاب بما يضمن تحقيق مخرجات التّعلّم.
- تقديم ضمانات لجهات التّوظيف وأصحاب المصلحة حول مخرجات التّعلّم ومستويات تحقيقها.

3.2 مستويات مخرجات التّعلّم

- مخرجات التّعلّم على مستوى المؤسسة: تحدّد السمات الرّئيسيّة التي ينبغي أن يحقّقها جميع طلبة المؤسسة التعليميّة.
- مخرجات التّعلّم على مستوى الكلية: تحدّد خصائص الخريجين من الكلية باعتبارها مؤسسة تعليميّة تخصّصية بغضّ النّظر عن البرنامج الأكاديمي الذي التحق به الطلاب داخل الكلية.
- مخرجات التّعلّم على مستوى البرنامج الأكاديمي: في هذا المستوى تصمّم مخرجات تّعلّم تركّز على تخصّص محدّد مثل: الصّيدلة، طبّ الأسنان، الهندسة الكهربائيّة، القانون... وتشمل مخرجات التّعلّم على مستوى البرنامج المخرجات العامّة المشتركة على مستويي الجامعة والكلية. وبالتالي فإن مخرجات التّعلّم على مستوى البرنامج هي عبارات تحدد ما يتوقّع من الطالب معرفته وفهمه أو ما يجب ان يقدر على القيام به من أعمال بعد الانتهاء بنجاح من

البرنامج الأكاديمي. ويتمّ تحديدها في ضوء المعايير الأكاديمية، المستويات المهنية للمؤهلات ومحاوّر التميّز في التّعليم والتّعلّم بجامعة قطر. ويتمّ الاعتماد عليها عند تقويم مخرجات التّعلم.

- **مخرجات التّعلم على مستوى المقرر:** مخرجات التّعلّم لمقرر الدراسي (CLO) هي بيان رسمي لما يتوقع أن يتعلّمه الطلاب في المقرر الدراسي. تشير بيانات مخرجات التّعلّم للمقرر إلى معرفة محددة ومهارات عملية ومجالات التطوير المهني والمواقف ومهارات التفكير العليا وما إلى ذلك.

4.2 خصائص مخرجات التّعلم

يجب أن تغطي مخرجات التّعلم المعارف، المهارات المعرفية، الكفاءات المهنية والمهارات العامة. ومن الصّورّي أن تصاغ مخرجات التّعلم بطريقة مفهومة للطلاب وأعضاء هيئة التّدرّيس وبقية المستفيدين من العمليّة التّعليمية بما يضمن تحقّق المعايير التالية:

- **محدّدة:** توضّح مخرجات التّعلم ما سيكتسبه الطّالب ويكون قادرا على تأديته عند الانتهاء من المقرّر الدّراسي أو البرنامج الأكاديمي في حدود الإطار الزمني الذي تمّ تحديده مسبقا.
- **قابلة للقياس:** يتمّ صياغة مخرجات التّعلم بطريقة تساعد على قياس التّعلم الذي اكتسبه الطّالب وتحدّد آليات القياس.
- **يمكن تحقيقها:** يتمّ صياغة مخرجات التّعلم بطريقة توضح كيفية استخدام المتعلم المعارف والمهارات التي اكتسبها أثناء عملية التّعلّم.
- **واقعية:** يتمّ صياغة مخرجات التّعلم بطريقة تمكن الطالب من الاستفادة من جميع المعارف والمهارات التي اكتسبها.
- **زمنية:** يتمّ صياغة مخرجات التّعلم بطريقة تحدد وقت وزمن اكتساب المعارف والمهارات.

5.2 صياغة مخرجات التّعلم

عند صياغة مخرجات التّعلّم للبرامج الأكاديمية يجب مراعاة ما يلي:

- أن تستهدف مخرجات التّعلم. تحقيق رسالة البرنامج والكلية والمؤسسة وأهداف كل منها
- مراعاة المعايير الأكاديمية والمهنية حسب طبيعة البرنامج الأكاديمي (اختبارات التحصيل والقدرات، الهيئات الطبية، ...)
- دراسة متطلّبات وحاجات سوق العمل. ومن ثمّ صياغة مخرجات تعلّم متنسقة مع تلك الاحتياجات.
- أن تساهم مخرجات التّعلم في إكساب الطلبة سمات الخريجين المحددة من قبل البرنامج والكلية والجامعة.
- مشاركة آراء الخبراء الأكاديميين والمهنيين فيما يخصّ مخرجات التّعلم.
- القيام بمقارنات مرجعية مع برامج ومؤسسات تعليمية مشابهة.
- ألا تقتصر عمليّة تحقيق مخرجات التّعلّم على مقرّرات معيّنة (ضرورة أن يكون كلّ مقرّر من مقرّرات البرنامج الاختيارية والاجبارية منها متّصل بمخرج واحد كحدّ أدنى).
- أن تبين مخرجات التّعلّم لكلّ برنامج أكاديمي الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمثل المواصفات التي ينبغي أن يكون عليها الخريج بعد دراسته لهذا البرنامج.
- متطلّبات جهات الاعتماد المؤسسي أو البرامجي أو كليهما بحسب الأحوال.
- أن تتناسب صياغة المخرجات مع مرحلة الدراسة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، ...)

بالإضافة إلى ذلك، يجب أتباع بعض الإرشادات عند صياغة مخرجات التعلم، وذلك لضمان المؤامة الفعّالة بين مخرجات التعلّم واستراتيجيات التدريس وطريق التقييم. وتتمثل التوصيات فيما يلي:

- تحديد ما يجب على الطالب أن يتعلمه أو يقوم بأدائه بعد إكمال متطلبات الحصول على الدرجة العلمية أو المقرر الدراسي أو الوحدة التعليمية.
 - كيفية تقييم أو قياس مدى إنجاز مخرجات التعلم المستهدفة.
 - إمكانية تحقيق مخرجات التعلّم المستهدفة قبل انتهاء الفترة الزمنية المحددة لاستكمال البرنامج أو المقرر الدراسي.
 - نشاطات التّعليم والتّعلم التي سوف تساعد على إنجاز مخرجات التعلم.
- وتشتق مخرجات التعلم من المعايير الأكاديمية، وتصاغ في صورة عبارات، تتكون العبارة من: أن+ فعل (ادراكي/سلوكي/حركي نفسي) + الطالب + المحتوى المطلوب اكتسابه وشروطه.
- من المستحسن أن يتبنى أعضاء هيئة التدريس "تصنيف بلوم المعدل"² لوصف وصياغة نتائج التعلم التي تأخذ في الاعتبار المستويات المختلفة للإتقان / الكفاءة ضمن النطاقات الثلاثة لأنشطة التعلم: الإدراك (القائم على المعرفة) و السلوكيات (القائم على العاطفة) والمجال الحركي النفسي (القائم على العمل).³

3 عملية تقويم مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية

1.3 الأهداف وراء تقويم مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية

- تهدف عملية تقويم مخرجات التعلّم للبرامج الأكاديمية الى الوصول إلى تحسين عناصر المنظومة التعليمية وضمان جودة البرامج الأكاديمية، وتتمثل أهم الأهداف في:
- أ. التعرف على نمط تحقيق البرامج الأكاديمية لمخرجاتها التعليمية.
 - ب. تقديم مؤشرات لأداء البرامج، الأقسام، الكليات والجامعة.
 - ت. استخدام تقويم مخرجات التعلم كأداة لتقييم البرامج واتخاذ قرارات التحسين على مستوى البرامج، الأقسام، الكليات أو الجامعة.
 - ث. تقييم جودة استراتيجيات التّعليم والتّعلم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس.
 - ج. عقد مقارنات بين مستوى الأداء الحالي والسابق.
 - ح. تزويد الكلية بأدلة قوية ومؤيّدات لمدى تحقيق برامجها التربوية.

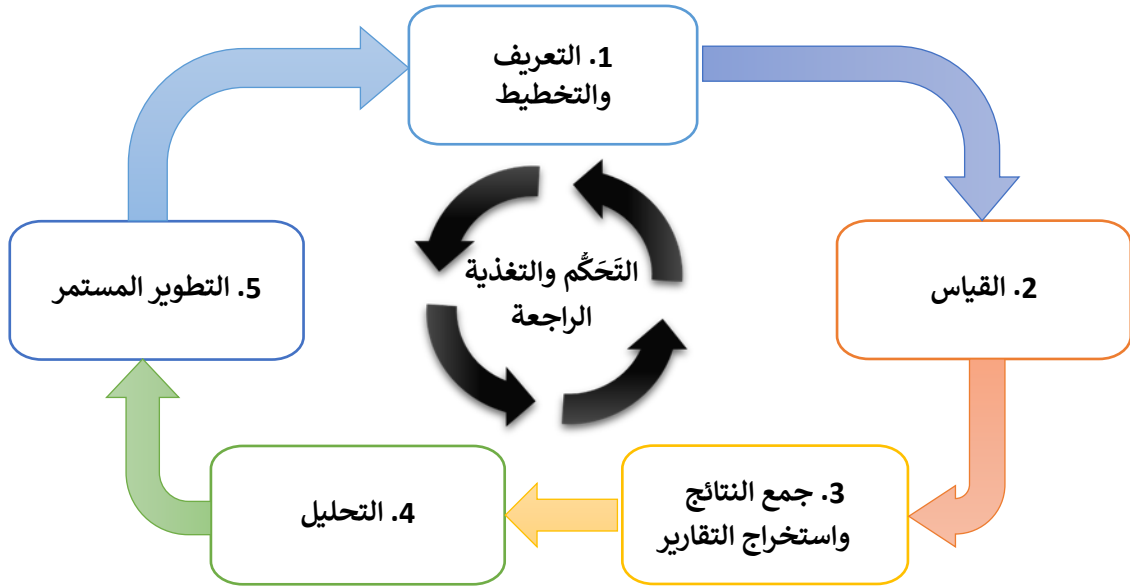
2.3 منظومة تقويم مخرجات التعلم المعتمدة على مستوى جامعة قطر

تعتمد منظومة تقويم مخرجات التعلّم المعتمدة على مستوى جامعة قطر على منظومة (DMAIC Methodology Six Sigma). والتي تشمل خمس مراحل تتمثل في: التعريف، والقياس، والتحليل، والتطوير، والتحكّم. وقد تمّ تعديل هذه المنظومة حتى تُلائم احتياجات الجامعة فيما يخص تقويم مخرجات التعلّم. حيث تمّ تغيير اسم مرحلة (التعريف) إلى مرحلة (التعريف والتخطيط)، في حين أنه تم إجراء تعديل أوسع على مرحلة (القياس)؛ لتصبح منقسمة إلى مرحلتين: مرحلة (القياس) ومرحلة (جمع النتائج واستخراج التقارير). وقد تم إعادة تسمية مرحلة (التحكّم) لتصبح (التحكّم والتغذية

² تصنيف بلوم لأهداف التعلم

³ https://en.wikipedia.org/wiki/Bloom's_taxonomy

الراجعة) والتي تُعرّف على أنها حلقة أكثر من كونها مرحلة. ومن خلال المنظومة المعتمدة تكون عملية "التحكّم والتغذية الراجعة" مستمرة بشكل يغطي كلّ مراحل منظومة التّقييم بما يسمح بالتأكّد المستمرّ من حسن تنفيذ كلّ مرحلة من مراحل عمليّة تقويم مخرجات التّعلّم. ويوضح الشكل 2 منظومة تقويم مخرجات التعلّم المعتمدة ومختلف مراحلها.



الشكل 2. منظومة تقويم مخرجات التعلّم المعتمدة على مستوى جامعة قطر

وتجدر الإشارة إلى أن منظومة تقويم مخرجات التعلّم هي منظومة مُستمرّة تُنقذ دورياً على مدار العام الأكاديمي وعبر سنوات متعدّدة تمثل دورة التقييم. وقد تم تصميم هذه المنظومة لتُسهّم في بناء ثقافة ضمان الجودة بواسطة التقييم الذاتي، وتشريك أعضاء هيئة التدريس والموظفين بشكل أكبر في تقويم وتطوير البرامج، والتشجيع على التغيير المستمر، وإعداد وتنفيذ خطط تطوير مُستمرّة وفعالة، وتقييم تأثير التحسينات المعتمدة على أداء البرنامج.

وينصب التركيز الرئيسي لمنظومة تقويم مخرجات التعلّم على قياس مدى اكتساب الطلاب لمخرجات التعلّم المحدّدة بهدف تحسين أداء البرنامج. كما تعتمد منظومة تقويم مخرجات التعلّم على تقييم أداء الطلاب على مستوى مخرجات التعلّم للبرنامج بالإضافة لنتائج التقييم غير المباشرة (مثل استطلاعات أصحاب المصلحة)، دون أن يشمل ذلك درجات الطلاب ونسب التوظيف. وترجع عمليّة تحديد العناصر المتعلقة بتنفيذ منظومة التقييم لإدارة البرنامج بعد الأخذ بعين الاعتبار كل الجوانب المتعلقة بمتطلبات الاعتماد البرامجي والمؤسسي.

3.3 مراحل تقويم مخرجات التعلّم

تمثل مراحل وخطوات منظومة تقويم مخرجات التعلّم الموضحة باختصار في الأقسام أدناه متطلبات منظومة التقييم الأساسية. لأجل ذلك، لا ينبغي أن تقتصر عمليّة تقويم مخرجات التعلّم للبرنامج الأكاديمي على الخطوات والعناصر الموضحة في هذا الدليل، بل يجب على كلّ برنامج مراعاة هذه المتطلبات الأساسية بالإضافة لمتطلبات الكلية وجهات الاعتماد (إن وجدت).

1.3.3 مرحلة التعريف والتخطيط

تعد مرحلة التعريف والتخطيط لعملية التقييم إحدى أكثر المراحل أهمية كونها المرحلة الأولى التي يتطلب فيها إدخال بيانات صحيحة وإعدادها باتباع الإرشادات الواردة في الدليل، إذ يؤدي إدخال

معلومات غير دقيقة إلى نتائج مغلوطة وبالتالي لا تحقق قيمة إضافية للبرنامج للاستفادة منها في وضع خطط تحسين.

تتمحور هذه المرحلة حول تعريف و / أو تنقيح مواصفات البرنامج من رسالة، وأهداف تعليمية، ومخرجات التعلم؛ وتعريف نشاطات التقويم التي تحدد بيانات التقويم اللازمة لإجراء تقويم فعال وكفاء للبرنامج؛ تعريف أداة التقويم المناسبة لكل نشاط والاختيار الصحيح لمصفوفة التقويم من خلال تحديد أبعاد واضحة وتعريف خطط التقويم وجدوله الزمني.

وتشمل الخطوات الرئيسية لمرحلة التعريف والتخطيط ما يلي:

1. تحديد أو مراجعة رسالة البرنامج
2. تحديد أو مراجعة الأهداف التعليمية للبرنامج
3. تحديد أو مراجعة مخرجات التعلم للبرنامج (مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات هيئة الاعتماد إن وجدت)
4. تحديد أو مراجعة المخرجات الفرعية المرتبطة بمخرجات التعلم للبرنامج. ويمكن تعريف المخرجات الفرعية بأنها مخرجات قابلة للقياس، ومحددة وتشير إلى الخصائص التي يجب أن يظهرها الطلاب من أجل إثبات تحقيق مستوى محدد من مخرجات التعلم للبرنامج.
5. تحديد أو تنقيح خطط المنهج للبرنامج: تخطيط المقررات الدراسية في المنهج ومستويات تحقيقها لمخرجات التعلم للبرنامج (مقدمة [I]، مطورة [D]، متقنة [M]). على أن تراعي خطة المنهج وجود تسلسل منطقي بين مختلف المقررات التي تساهم في تحقيق المستويات المختلفة من مستويات الإتقان.
6. إعداد أو مراجعة خارطة التقويم من خلال تحديد المقررات المناسبة لتقويم كل مخرج من مخرجات التعلم. يجب اختيار مقررين اثنين على الأقل لكل تقويم لمخرج تعلم كما يفضل اختيارهما ضمن مقررات المستوى الأعلى قرب تخرج الطالب.
7. تحديد دورة التقويم: دورة التقويم هي الفترة الزمنية التي يجب خلالها إتمام تقويم مخرجات التعلم للبرنامج PLOs ومخرجات التعلم الفرعية OEs (إن وجدت). ويوصى ألا تتجاوز دورة التقويم ثلاث سنوات يتم خلالها توزيع مختلف نشاطات تقويم مخرجات التعلم بشكل متوازن.
8. إعداد أو مراجعة خطة التقويم: تحديد المقررات الإيجابية أو سياقات التقويم الأخرى (مثل الاختبارات الشاملة أو تقارير التدريب الميداني) التي سوف يتم استخدامها لتنفيذ نشاطات التقويم. ويجب على البرامج الأكاديمية عند اعتماد خطة التقويم التأكد من أن العينات المعتمدة تمثل أداء البرنامج من خلال اعتماد مجموعات مختلفة تغطي التنوع الديموغرافي لطلاب البرنامج وأعضاء هيئة التدريس المشاركين في عملية التعليم والتعلم والمساهمين في عملية التقويم.
9. تحديد أو تنقيح أنشطة التقويم (على أن يتم اعتماد نشاطي تقويم يتم تنفيذهما في سياقين مختلفين لكل مخرج تعلم أو مخرج فرعي). ويمثل نشاط التقويم أي نشاط يستخدم في قياس تحصيل الطالب لمخرجات التعلم للبرامج و / أو مخرجات التعلم الفرعية (Outcome Elements) OEs .
10. إعداد أو مراجعة خطة التقويم: الجدول الزمني المفصل لتنفيذ نشاطات التقويم خلال دورة التقويم.
11. تحديد أو مراجعة أدوات التقويم التي سيتم استخدامها في كل نشاط تقويم.

12. إعداد مصفوفات التّقييم (تتضمّن مصفوفة التّقييم عادة أبعاداً مختلفة أو مقاييس تسمح بقياس مختلف أجزاء مخرج التّعلّم). ويوصى باعتماد مصفوفة تقويم موحدة لكل مخرج من مخرجات التّعلّم على مستوى الكلية.

13. تحديد أو تعديل أهداف التّحقّق لكل مخرج من مخرجات التّعلّم للبرنامج (PLO) ولكلّ مخرج من مخرجات التّعلّم الفرعيّة (OE).

ويشرف على هذه المرحلة منسق التّقييم للبرنامج بالتشاور مع لجنة التّقييم بالبرنامج أو القسم، والذي يتكفّل بإدخال العناصر المذكورة سابقاً على النظام الإلكتروني لتّقييم مخرجات التّعلّم. يوصى بأن يساعد منسق التّقييم أعضاء هيئة التدريس في تحديد أداة التّقييم المناسبة لتّقييم مخرجات التّعلّم. يجب أن تمثل الأداة جزءاً كبيراً من الجهد الذي يبذله الطلاب أثناء دراسة المقرر.

2.3.3. مرحلة القياس

مرحلة القياس في منظومة تقويم مخرجات التّعلّم هي المرحلة التي يتم خلالها تنفيذ خطة التّقييم التي تمّ تحديدها سابقاً من خلال تنفيذ أنشطة التّقييم. وتشمل الخطوات الرئيسية لمرحلة القياس مثلاً لا الحصر ما يلي:

1. يقوم المنسق الأكاديمي بالتعاون مع لجنة التّقييم على مستوى القسم بالتواصل مع أعضاء هيئة التدريس أو أي شخص مسؤول عن تنفيذ نشاط التّقييم وفقاً لخطة التّقييم التي تمّ تحديدها واعتمادها مسبقاً.

2. تنفيذ أنشطة التّقييم غير المباشر المتعلقة بمخرجات التّعلّم للبرنامج وفقاً لخطة التّقييم:
أ. إعداد أدوات التّقييم (استبيانات أصحاب العمل والخريجين مع التنسيق مع مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي).
ب. تحديد المستهدفين من أدوات التّقييم.
ت. إرسال أداة التّقييم إلى المستهدفين المحددين سابقاً (يمكن استخدام استبيانات رقمية).
ث. إجراء اجتماعات دورية سنوية.

عادة ما تجري الأنشطة (أ)، (ب) و (ت) المحددة أعلاه مرة واحدة فقط خلال كل دورة تقويم ما عدى استبانة التّخرج والتي تجري سنوياً. في حين أن النشاط (ث) والمتمثل في إجراء اجتماعات دورية للجنة المكلفة بالتّقييم، يعقد بشكل سنوي.

3. يشرف المنسق الأكاديمي ولجنة تقويم مخرجات التّعلّم بالأقسام على تنفيذ أنشطة التّقييم المباشر المخطط لها. ويتم تنفيذ هذه الأنشطة عادة خلال كل فصل دراسي وفقاً لخطة التّقييم من قبل عضو هيئة تدريس يتم تكليفه بذلك، على أن يقوم المنسق بإبلاغ عضو هيئة التدريس مع بداية الفصل الأكاديمي الذي يسبق الفصل الذي سيتم فيه تقويم مخرجات التّعلّم لعضو هيئة التدريس المعني المكلف بتنفيذ نشاطات التّقييم. ينصح بتقديم أدوات التّقييم إلى لجنة التّقييم للمصادقة عليها قبل الشروع في التنفيذ. ويتعين على الأشخاص المكلفين بتنفيذ نشاطات التّقييم اتباع الخطوات التالية وتنفيذها على النظام الإلكتروني لتّقييم مخرجات التّعلّم (ويقدم النظام الإلكتروني لتّقييم مخرجات التّعلّم شرحاً عن كيفية إجراء هذه الخطوات التي يمكن الاطلاع عليها من خلال الكتيبات الخاصة المتاحة على الموقع <https://oas.qu.edu.qa>):

أ. إعداد أدوات التّقييم

ب. تحديد/إعداد مصفوفة تقويم مخرجات التّعلّم

ت. مراجعة المصفوفة من قبل خبير داخلي من الكلية
ث. تحديد عينة الطلاب التي ستعتمد في التقويم. ويجب على البرامج الأكاديمية التأكد من أن
العينة تمثل طلاب البرنامج الذي سيتم تقويم مخرجاته (التأكد من التخصصات، اعتماد
عينة ملائمة، ...)

ج. إجراء التقويم

ح. رصد نتائج التقويم

خ. إعداد ملف يشمل البيانات المرتبطة بالنشاط (وصف للنشاط، طريقة التقييم، ...)

وتجدر الإشارة إلى أن النظام الإلكتروني لتقويم مخرجات التعلّم يوفّر إمكانية الفصل بين دور عضو هيئة
المدرّس، المقيّم، المحلّل، والمنسق، مما يمكّن البرنامج من توزيع مهام إعداد نشاط التقويم، تنفيذ
نشاط التقويم، التنسيق بين مختلف الجهات، ومهام تحليل نتائج التّقويم لضمان مستوى أعلى من
المصداقية والثبات، إذ يعد إعداد نشاط التقويم من أدوار المدرّس بينما يلقى تنفيذ نشاط التقويم على
عائق المقيّم ويكون دور المنسق بعد تنفيذ نشاط التقويم دور إشرافي للتأكد من أن المعلومات التي تم
إدخالها صحيحة حتى يتسنى للمحلل (على سبيل المثال، عضو في لجنة تقويم مخرجات تعلم البرنامج
أو لجنة المناهج بالتعاون مع منسق البرنامج / التقويم) الاطلاع على النتائج النهائية وتحليلها. ويفضل
دائماً أن يشرف المنسق على مرحلة تنفيذ نشاطات التقويم للتأكد من أن العملية تمت بشكل صحيح.

3.3.3. مرحلة جمع النتائج واستخراج التقارير

تشمل مرحلة جمع النتائج واستخراج التقارير نشاطين رئيسيين هما جمع النتائج واستخراج التقارير.
وتحدد هذه الأنشطة الخطوات اللازمة لجمع نتائج التقويم واستخراج تقارير موثوقة تساهم في تسهيل
ودعم تحليل نتائج تقويم مخرجات التعلّم. وتقدّم العناصر المذكورة أدناه وصفا موجزا لهذه الأنشطة.

أ. جمع النتائج:

يتولى المنسق الأكاديمي لتقويم مخرجات التعلّم بكل كلية مسؤولية تجميع نتائج التقويم على مدار العام
الأكاديمي والمراقبة المستمرة لتطوّر نتائج التقويم. ويقدم الجزء أدناه وصفا للخطوات الرئيسية لجمع
نتائج التقويم لكل نوع من أنشطة التقويم المخطط لها:

• استطلاعات جهات التوظيف والخريجين:

لا تعتبر هذه الاستطلاعات أمراً إلزامياً بالنسبة للبرامج الأكاديمية، إلا أنّ بعض جهات الاعتماد البرامجي
تعتبرها متطلباً لضمان حسن تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم بما يساهم في ضمان مستوى عال
من المصداقية لنتائج التّقويم. وفي حال قرّر البرنامج تنفيذ هذه العملية فإنّ هذه المرحلة تشمل:

- تجميع الاستبيانات بعد تعبئتها من طرف جهات التوظيف والخريجين
- المتابعة مع من لم يكملوا أو يقدمون الاستبيانات.

• أنشطة التقويم المباشر:

رصد مختلف نتائج التقويم على النظام الإلكتروني لتقويم مخرجات التعلّم.

• الاجتماعات الدورية:

جمع البيانات والآراء خلال الاجتماعات السنوية وتوثيقها في محاضر اجتماعات يتم إلحاقها بالتقرير
السنوي لتقويم مخرجات التعلّم. وتعتبر الآراء التي يتم تجميعها خلال اجتماعات البرامج والتي يتم خلالها

مناقشة أداء البرنامج الأكاديمي من أهم مصادر المعلومات التي من شأنها أن تساهم في التطوير المستمر للبرامج الأكاديمية.

ب. استخراج التقارير

يتمثل الهدف الرئيسي لمرحلة استخراج التقارير في تجميع نتائج التقييم التي تمّ تجميعها وتقديمها بوضوح، متكامل، موثوق وموجز قدر الإمكان في شكل تقارير تسهّل وتدعم تحليل نتائج تقييم مخرجات التعلّم. وتساعد التقارير في تحسين أداء البرامج. ويتم إعداد التقارير في نهاية كل عام أكاديمي بما يغطي نتائج التقييم التي تمّ تجميعها خلال السنة الأكاديمية وخلال دورة التقييم.

وينبغي أن تتضمن التقارير ملخص عن نتائج التقييم النوعي والكمّي. وتتمثل البيانات النوعية في التغذية الراجعة والتعليقات الواردة من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب أو أصحاب المصلحة. وتستمد البيانات الكمية أساساً من تجميع نتائج تقييم الطلاب المتحصل عليها في مختلف نشاطات التقييم المباشر التي نفذها البرنامج و / أو النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الاستقصاءات.

كما ينبغي أيضاً استخراج نتائج التقييم في شكل نسب مئوية، إذ يسمح النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلم بذلك، مثل نسبة الطلاب الذين تحصلوا على مستوى أداء مقبول في نشاط تقييم معين. وتساعد النسب المئوية على توجيه مرحلة التحليل من خلال متابعة مدى تحقيق المستويات المستهدفة لتحقيق المخرجات.

وحتى يتمكن البرنامج من تحليل نتائج التقييم بشكل مناسب يجب إعداد التقارير التالية (للمذكر لا الحصر) والتي يمكن استخراجها من النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم:

- **تقارير مخرجات التعلّم للبرنامج ومخرجات التعلّم الفرعية:** تقارير عن نتائج تقييم مخرجات التعلّم على مستوى البرنامج ومخرجاتها الفرعية. وتساهم هذه الإحصائيات في التعرّف على نقاط القوة ونقاط الضعف على مستوى مخرجات التعلّم ومخرجاتها الفرعية، وتكون بذلك السند الكمّي في اعتماد خطط تحسين ملائمة وفعالة. يجب أن تذكر خطط التحسين بوضوح الموارد المطلوبة والأشخاص المسؤولة عن تنفيذ إجراءات التحسين المعتمدة. ويمكن الوصول لهذه التقارير من خلال النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم، من خلال الواجهة المخصّصة للتقارير والموجودة بالرباط: تقارير < نتائج التقييم > تقارير على مستوى مخرجات التعلّم.
- **تقارير على مستوى مختلف أبعاد مصفوفة التقييم:** تساهم في التعرّف على نقاط القوة ونقاط الضعف على مستوى مختلف أبعاد مصفوفة التقييم وبسبب ذلك تساهم في اعتماد خطط تحسين ملائمة وفعالة. ويمكن الوصول لهذه التقارير من خلال النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم، من خلال الواجهة المخصّصة للتقارير والموجودة بالرباط: تقارير < نتائج التقييم > تقارير على مستوى معايير المصفوفة.
- **تقارير نتائج التقييم حسب المجموعات:** ويشمل نتائج التقييم التي تحصلت عليها كل مجموعة من المجموعات التي تمّ تقييمها. ويمكن الوصول لهذه التقارير من خلال النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم، الواجهة المخصّصة للتقارير والموجودة بالرباط: تقارير < نتائج التقييم > تقارير على مستوى الشعب.
- **تقارير نتائج التقييم حسب المقررات:** تقرير لكل مقرر دراسي تمّ استخدامه لتنفيذ أنشطة التقييم المدمجة. ويشمل التقرير نتائج التقييم التي تم الحصول عليها في كلّ المجموعات التي تمّ تقييمها. ويمكن الوصول لهذه التقارير من خلال النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم، من خلال

الواجهة المخصصة للتقارير والموجودة بالرابط: تقارير < نتائج التقييم > تقارير التقييم على مستوى المقررات.

- **تقارير بيانات الاستبيانات:** تقرير لكل نوع من الاستبيانات يلخص كل عنصر من عناصر الاستبيان ونتائج التقييم التي تم الحصول عليها في جميع الاستبيانات التي تم طرحها.
- **تقارير البيانات النوعية:** يوجز جميع البيانات النوعية الواردة من أصحاب المصلحة في البرنامج بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس وأعضاء اللجنة الموكل إليها هذا الأمر، نتائج استطلاعات الخريجين، وما إلى ذلك.

ويجب على منسق التقييم بالبرنامج تجميع البيانات المتعلقة بنتائج التقييم بما في ذلك: ملفات تجميع البيانات، وأدوات المسح المستلمة، ونماذج استبانة التخرج، ومحضر اجتماع اللجنة المكلفة بتقييم مخرجات التعلّم، الخ.

أما فيما يخصّ التقارير الكميّة فيمكن استخراجها من النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم. حيث يسمح النظام باستخراج التّقارير حسب ما هو مبين في نموذج تقرير تقييم مخرجات التعلّم والذي يمكن الوصول إليه من خلال [الرابط](#). كما يسمح النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم باستخراج عدد كبير من التقارير الإضافية والرسوم البيانية حسب حاجة المستخدم.

وتجدر الإشارة إلى أن النظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلّم يوفّر إمكانية استخراج كلّ البيانات والنتائج المرصودة على النظام بنيتة تحليلها باستخدام برامج مختصة في التحليل الإحصائي مثل برامج SPSS، RStudio، أو STATA وغيرها.

ومن جانب آخر يجب على البرامج الأكاديمية إعداد تقارير خاصة بالبيانات غير المسحية والتي تشمل آراء أعضاء هيئة التدريس والجهات المستفيدة من البرنامج في نهاية العام الدراسي، وكذلك في ختام دورة التقييم. وتسمح هذه البيانات بالتعرّف على أهمّ أوجه القصور التي لم يتمكّن البرنامج من التعرف عليها من خلال نتائج التقييم المباشر، ما من شأنه أن يساعد البرنامج في تحديد واعتماد خطط تحسين ذات قدر مرتفع من الفاعليّة.

4.3.3. مرحلة التحليل والتقييم

تعتبر مرحلة التحليل والتقييم إحدى أهم مراحل منظومة تقييم مخرجات التعلّم. حيث يتمّ خلال هذه المرحلة مراجعة وتحليل نتائج التقييم التي تمّ تجميعها مع الاطلاع على التقارير المعدة خلال مرحلة جمع البيانات حتى يتسنى استخراج معلومات مفيدة تساعد في تحديد مجالات وفرص التحسين. ولا ينبغي أن تكون مجالات التحسين والفرص محدودة في نطاقها. حيث يجب على خطط التحسين أن تعالج مسائل المناهج الدراسية، وخدمات الدعم والمسائل التنفيذية بما في ذلك إدارة البرامج وعملية التقييم نفسها.

وتشمل مرحلة التحليل والتقييم نشاطين رئيسيين هما نشاط التحليل ونشاط التقييم. وفي حين أن نشاط التحليل يمكن أن يقوم به أعضاء لجنة تقييم مخرجات التعلّم أو لجنة المناهج او المنسق الأكاديمي بالتعاون مع تلك اللجان، فإن نشاط التقييم يتطلب مساهمة أكبر من أعضاء هيئة التدريس. وترد في الفقرات الفرعية التالية الخطوات الرئيسية لأنشطة التحليل والتقييم.

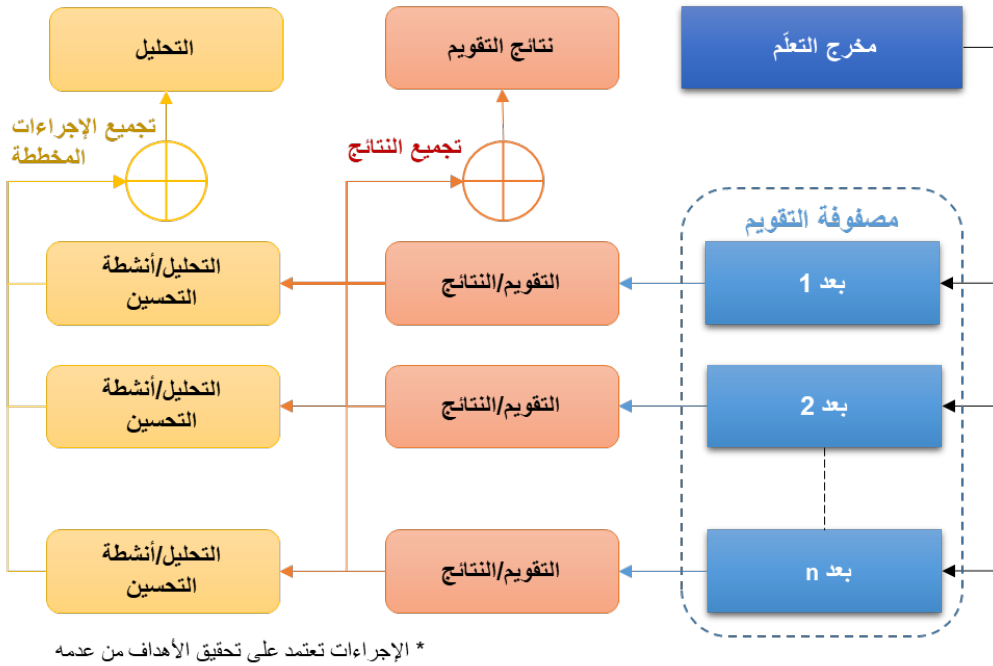
أ. التحليل

تهدف مرحلة التحليل التعرّف على نقاط القوّة ونقاط الضّعف على مستوى أداء البرامج الأكاديمية بما يسمح باعتماد خطط تحسين ملائمة وفعالة تساهم في ضمان التحسين المستمر للبرامج الأكاديمية بما يتماشى مع حاجيات أصحاب المصلحة. من جانب آخر تمكّن عملية التحليل القائمين على البرامج الأكاديمية من التعرّف على أي قصور من شأنه أن يشوب عملية تقويم مخرجات التعلّم. وقد يساهم هذا القصور -إن- وجد في التوجيه باعتماد خطط تحسين لا تتماشى مع واقع البرنامج مما من شأنه أن يؤثر سلباً على جودة البرنامج والخريجين.

تتطلب مرحلة التحليل انخراط كافة أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج بمعىّة منسق البرنامج/التقويم. وحتى يضمن البرنامج الأكاديمي حسن تنفيذ مرحلة التحليل؛ يجب أن تشمل هذه العملية الخطوات التالية:

1. تحليل مفصّل لمدى تحقّق مخرجات التعلّم، وغيرها من النتائج مثل نسب الطلاب في كلّ مستوى من مستويات التّحقّق ومتوسط النتائج حسب ما هو مبين في التقارير المستخرجة من نظام تقويم مخرجات التعلّم.

2. تحليل مفصّل لمستويات الأداء على مستوى مخرجات التعلّم الفرعية\ مؤشرات الأداء أو أبعاد مصفوفة التقويم، ما يمكّن البرنامج من التعرّف على مجالات تحسين محدّدة مما من شأنه أن يساعد في اعتماد خطط تحسين على مستوى عالٍ من الفاعلية. [ويمكن الوصول لهذه التقارير من خلال النظام الإلكتروني لتقويم مخرجات التعلّم](#). يوضح الشكل 3 تقويم مخرجات التعلّم للبرنامج وتحليل النتائج على مستوى أبعاد مصفوفات التقويم.



الشكل 3. تقويم مخرجات التعلّم للبرنامج وتحليل النتائج على مستوى أبعاد مصفوفات التقويم

3. مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها مع مستويات التّحقّق المستهدفة المحددة خلال مرحلة التعريف والتخطيط، وتحديد مدى تحقيق الأهداف والأسباب الجوهرية الكامنة وراء النتائج التي تمّ تحقيقها والتي يمكن الوصول إليها بعد مناقشة النتائج مع أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.

4. النظر في المستويات الدنيا والعليا وتحليل العناصر المساهمة في الوصول للمستوى الحالي. وفي حال وجود نسب مرتفعة من الطلاب المقيمين في المستويات الدنيا؛ يجب على البرنامج تحديد الأسباب وراء النتائج التي تم تحقيقها حتى يتسنى تجاوز هذا القصور من خلال اعتماد خطط تحسين ملائمة.

5. مقارنة النتائج الكمية والنتائج الكيفية والوقوف على أسباب تباين النتائج -إن وجد-.

6. التحقق من مصداقية نتائج التقييم: وقد يتضمن ذلك مراجعة لأدوات التقييم، ومراجعة نتائج التقييم، والتحقق من اتساق النتائج، والتحقق من حجم العينة، والتحقق من النتائج مقابل الأنماط المتوقعة (النسب المتوقع الحصول عليها في كل مستوى من مستويات مصفوفة التقييم)، وما إلى ذلك. كما تجدر الإشارة أنه يجب على أعضاء هيئة التدريس المساهمين في عملية التقييم التأكد من مصداقية النتائج عند رصدها بالنظام الإلكتروني لتقييم مخرجات التعلم وتوثيق أي قصور يخص هذه النتائج مما من شأنه أن يساهم في تحديد الإجراءات التصحيحية المناسبة.

7. مقارنة النتائج الحالية وتباينها مع نتائج التقييم التي تم الحصول عليها في السنوات و / أو الدورات السابقة.

8. تحديد أسباب تحقق أو عدم تحقق المخرج والإشكالات المتعلقة بالمخرج وتحقيقه.

9. إنشاء تقرير تحليلي يلخص ويوثق الخطوات المذكورة أعلاه.

10. التأكد من تحقق العناصر التالية:

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في جميع مراحل التقييم
- إجراء تحليل دقيق ومفصل لنتائج التقييم
- اعتماد إجراءات التحسين التي تركز على المناهج الدراسية ومنظومة التعليم والتعلم
- متابعة تنفيذ إجراءات التحسين السابقة والجديدة سنويا
- تقييم أثر إجراءات التحسين على تعلم الطلاب من حيث مدى تأثيرها في تحقيق نسب أعلى أو أدنى.
- تفعيل دور اللجان المعنية على جميع المستويات

كما يجب على البرامج الأكاديمية ومن خلال مرحلة تحليل نتائج التقييم العمل على:

- تقييم دقة وموثوقية نتائج التقييم
- تحديد ما إذا تم تحقيق الأهداف المحددة حول مخرجات تعلم الطلاب
- استخراج معلومات قيمة حول تعلم الطلاب ومدى تحقيق مخرجات التعلم المتوقعة
- استخراج المعلومات ليس فقط على مستوى مخرجات التعلم ولكن أيضا على مستويات مخرجات التعلم الفرعية وأبعاد سلم (مصفوفة) التقييم
- توفير فرصة لأعضاء هيئة التدريس لمراجعة المناهج وعملية التعليم والتعلم
- دعم التحسين القائم على الأدلة والبراهين لاعتماد إجراءات تحسين فعالة
- تعزيز ثقافة ضمان الجودة المبنية على التقييم والتحسين المستمر

ومن الجدير بالذكر أن تحليل نتائج التقييم ملقاة على عاتق منسق البرنامج/التقييم بالتعاون مع اللجان المعنية بالكلية/القسم مثل لجنة تقييم مخرجات التعلم/ ضمان الجودة، ولجنة تطوير المناهج.

ب. التقييم:

وتشمل الخطوات الرئيسية لعملية التقييم ما يلي:

1. تحديد أعضاء هيئة التدريس والموظفين الذين قد يساهمون في تقويم البيانات والنتائج الخاصة بالتقويم.
2. تنظيم اجتماعات مع الأشخاص المحددين لعرض، ومراجعة، ومناقشة، وتقييم بيانات ونتائج التقويم.
3. التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.
4. التعرف على مدى كفاية موارد التعلم المتاحة على مستوى البرنامج والجامعة ومدى فعالية استخدامها.
5. تقييم فعالية المناهج الدراسية في تحقيق مخرجات التعلم المقصودة.
6. تقييم انعكاسات مختلف العناصر المكونة لعملية التعليم والتعلم (طبيعة المقررات، طرق التدريس، طرق التقييم...) على أداء البرنامج.
7. تقييم نقاط القوة والضعف للبرنامج.
8. تقييم فعالية وكفاءة عملية تقويم مخرجات التعلم للتأكد من أن عملية التقويم تقدم نتائج تعكس واقع البرنامج الأكاديمي، وأن تحليل هذه النتائج من شأنه أن يبين نقاط القوة والضعف للبرنامج الأكاديمي.
9. تحديد مجالات التحسين وتوثيقها في شكل توصيات، والتأكد من تنفيذها العام المقبل وفعاليتها في تحسين نتائج التقويم من عدمه في العام الذي يليه.
10. دراسة التوصيات المقترحة للتحسين والتي قد تتطلب المساهمة و/ أو التشاور مع الوحدات والجهات المعنية على مستوى القسم / الكلية / الجامعة.
11. إعداد تقرير يلخص ويوثق نتائج الخطوات المذكورة أعلاه. وينبغي أن يتضمن التقرير قائمة بجميع مجالات التحسين التي تم تحديدها، مع إضافة ما يفيد القيام بالخطوات أعلاه مثل محاضر الاجتماعات، المراسلات... الخ

5.3.3 مرحلة التحسين المستمر

تهدف مرحلة التحسين المستمر إلى اعتماد إجراءات تحسين محددة تساهم في تحقيق التحسين المستمر للبرنامج وتحديد خطط عمل مرتبطة بكل إجراءات التحسين المنبثقة عن التوصيات التي تم اعتمادها في مرحلة التحليل والتقييم. وتعتبر هذه المرحلة الأكثر أهمية في عملية التقويم من حيث القيمة المضافة للبرامج الأكاديمية. ويمكن أن تعالج إجراءات التحسين مواصفات البرنامج بما في ذلك (على سبيل المثال) رسالة البرنامج، والأهداف التعليمية، ومخرجات التعلم؛ والمنهج؛ وأنشطة التقويم وأدوات التقويم؛ وخطط التقويم والجدول الزمني؛ فضلا عن تنفيذ منظومة التقويم نفسها.

وتشمل الخطوات الرئيسية لمرحلة التحسين المستمر ما يلي:

1. تنظيم اجتماع على مستوى البرنامج مع جميع أعضاء هيئة التدريس واللجان المعنية بالكلية بهدف:
 - عرض النتائج الحالية ونتائج المراحل السابقة.
 - مناقشة حول التوصيات المقترحة مع إمكانية إدخال تحسينات.
 - الحصول على توصيات أخرى لتحسين البرنامج وعملية التقويم.
 - التوصل إلى اتفاق واعتماد إجراءات تحسين محددة.

2. توثيق خطط التحسين المعتمدة. وينبغي أن يتضمن التوثيق ما يلي:

- وصف واضح لإجراءات التحسين المعتمدة.
- المراحل المتبعة في التوصل إلى القرار.
- ربط نتائج التقييم المحددة و / أو النتائج مع شرح حول كيفية تأثير نتائج التقييم على هذه القرارات.

3. وضع خطة عمل لكل إجراء من إجراءات التحسين المعتمدة، على أن تشمل خطة العمل ما يلي:

- قائمة وتسلسل الخطوات والمهام المطلوبة لتنفيذ إجراءات التحسين المعتمدة.
- الجدول الزمني للتنفيذ.
- الأشخاص المسؤولون عن كل خطوة.
- الموارد اللازمة (البشرية، المالية...).
- الإشراف على تنفيذ إجراءات التحسين المعتمدة وفقا لخطة العمل الخاصة بها.

6.3.3. حلقة التحكم والتغذية الراجعة

حلقة التحكم والتغذية الراجعة هي عملية مستمرة تغطي جميع مراحل عملية التقييم. وتقوم المكاتب المشرفة على عملية تقييم مخرجات التعلّم على مستوى الجامعة واللجان المكلفة على مستوى الكليات والأقسام بالإشراف والمتابعة المستمرة لعملية التقييم، وتقديم ملاحظات دورية لضمان حسن تنفيذ عملية تقييم مخرجات التعلّم. ويمكن تقديم هذه التغذية الراجعة خلال الفعاليات التي لا تختص حتما بتقييم مخرجات التعلم أو اجتماعات يتم جدولتها لعرض ومناقشة التوصيات أو المراجعة الداخلية/الخارجية لتقارير تقييم مخرجات التعلّم السنوية.

وتعتبر حلقة التحكم والتغذية الراجعة أمرا بالغ الأهمية لأي عملية، حيث تتم مراقبة ومتابعة جميع الأنشطة والخطوات المضمنة في منظومة التقييم والموصفة في هذه الوثيقة. كما يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية بناء على توصيات الجهات المشرفة حتى يتم ضمان حسن تنفيذ منظومة التقييم. وبالإضافة إلى المتابعة المستمرة لتنفيذ مختلف مراحل عملية التقييم؛ تقوم المكاتب المشرفة على عملية تقييم مخرجات التعلّم واللجان بمتابعة تأثير إجراءات التحسين المعتمدة للتأكد من حدوث تغيير إيجابي نتيجة لهذه الإجراءات.

وتشمل المهام الرئيسية التي تضطلع بها المكاتب المشرفة على عملية تقييم مخرجات التعلّم واللجان المكلفة خلال مرحلة حلقة التحكم والتغذية الراجعة فيما يلي:

- الإشراف ومراقبة جميع مراحل عملية تقييم مخرجات التعلم.
- متابعة تنفيذ جميع الأنشطة المتعلقة بالتقييم وتحديد أي اختلافات عن الخطة و / أو الممارسات السليمة والجيدة.
- تقديم التغذية الراجعة دوريا على جميع الأنشطة ذات الصلة بالتقييم ونتائجه وتعزيز الممارسات الجيدة.
- متابعة تنفيذ وتقييم إجراءات التحسن.
- إعداد تقرير في نهاية كل سنة أكاديمية يلخص ويوثق نتائج عملية التقييم التي تم تجميعها خلال العام الجامعي وخلال دورة التقييم.

وتضمن المهام آنفة الذكر تحقق "إغلاق حلقة التقييم" وضمان حصول التحسين المستمر للبرنامج، وهو الهدف النهائي الذي تسعى عملية مخرجات التعلم لتحقيقه.

7.3.3. مصفوفة التقييم

يعتبر سلم التقدير اللفظي أو مصفوفة التقييم العنصر الأساسي في الحكم على مستويات الأداء. ويمكن استخدامه لمشاركة معايير التقييم مع الطلاب والمقيمين. وهو سلم قياس وصفي يساعد في تحديد مستوى ما يعرفه الطالب أو ما يستطيع أداءه.

ويبين كل مستوى من مستويات سلم التقدير اللفظي الخصائص والعلامات التي تبين أداء الطالب في كل مجال من مجالات التعلم. وتتدرج التقديرات بشكل متصل يعكس مستوى جودة الأداء (ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف). ويختار المقوم عندئذ المستوى الكيفي الملائم حسب ما يراه في أعمال كل طالب. ويبين الشكل 4 العناصر الأساسية لمصفوفة التقييم.

مستوى جودة الأداء 4	مستوى جودة الأداء 3	مستوى جودة الأداء 2	مستوى جودة الأداء 1	
				المعيار 1
				المعيار 2
				المعيار 3
				المعيار 4

وصف مستوى الأداء بالنسبة لكل معيار

الشكل 4. العناصر الأساسية لمصفوفة التقييم

كما يوصى عند تصميم مصفوفة التقييم أن تتماشى المصفوفة مع محتوى المقرر وكلّ نشاطات التقييم للبرنامج بما في ذلك أدوات وأساليب التقييم على مستوى المقررات، مما يساهم في اعتماد مصفوفة موحدة لكل مخرج من مخرجات التعلم للبرنامج.

وحتى يتسنى ضمان حسن تصميم مصفوفة التقييم يجب على الجهات المسؤولة عن تنفيذ عملية التقييم إتمام المراحل أدناه:

أ. تحديد المعايير المكوّنة لمخرج التعلم:

ويتم خلال هذه المرحلة تحديد كل المعايير المكوّنة للمخرج كالمعرفة والتفكير الناقد والبحث. بما يضمن تحقق المخرج في حال تحقق كل المعايير. ويجب أخذ العناصر التالية بعين الاعتبار عند إعداد المعايير:

- التركيز على ما هو ضروري لضمان تحقق المخرج
- صياغة المعايير بطريقة سلسلة ومبسطة
- تفادي الإشارة لمستوى التحقق عند صياغة المعيار
- المحافظة على عدد مقبول من المعايير (لا يتجاوز 6)

ب. تحديد مستويات الأداء

يتم خلال هذه المرحلة صياغة مصفوفة أداء لمختلف المستويات المتصلة بكل معيار. ويجب أخذ العناصر التالية بعين الاعتبار عند صياغة مستويات الأداء:

- تحديد أعلى مستوى تحقق يمكن تحقيقه في الظروف الحالية

- تحديد مستوى الأداء الأدنى المقبول
- تحديد مستوى الأداء بين المستوى الأعلى والمستوى الأدنى المقبول
- تحديد المستوى غير المقبول

وبالتالي تصبح مستويات الأداء المذكورة سابقا في الشكل 2 كما يلي:

- مستوى جودة الأداء 1: غير مقبول (ضعيف)
- مستوى جودة الأداء 2: مقبول
- مستوى جودة الأداء 3: جيد
- مستوى جودة الأداء 4: جيد جدا

كما يجب مراعاة قدرة أدوات التقويم التي سيتم اعتمادها في المساعدة على التمييز بين مختلف مستويات الأداء عند تحديد عدد مستويات الأداء.

ت. وصف مستوى الأداء بالنسبة لكل معيار

عند تنفيذ هذه المرحلة يجب على البرامج الأكاديمية مراعاة إمكانية تحديد المستوى الحقيقي للطلاب من خلال مصفوفات التقويم لكل مخرج إذ إن وصف مختلف المستويات يسمح بالتمييز بين مختلف المستويات.

كما أنّ وصف مستوى الأداء الذي يساهم في حصول جُلّ الطلاب على المستويات العليا أو الدنيا من مستويات الأداء يعتبر غير مناسب لتقويم أداء الطلاب.

ويجب أن تكون صياغة مستويات الأداء موجزة، ودقيقة بما يبسط استيعاب الطلاب لمغزاها.

ويجب أخذ العناصر التالية بعين الاعتبار عند وصف مستوى الأداء بالنسبة لكل معيار:

- وجود مستويات الأداء في مستويات مقبولة تتماشى مع طبيعة المرحلة الدراسية.
- تحديد ما هو متوقع من الطلاب تحقيقه في كل مستوى من مستويات الأداء.
- مراعاة الدقة في صياغة مختلف مستويات الأداء دون تعقيد.
- استخدام صياغة تتماشى مع قدرات الطلاب.
- قياس المهارات القابلة للقياس من خلال وصف الصفات التي يجب إيجادها في كل مستوى من مستويات التّحقّق.

4 عملية تنفيذ تقويم مخرجات التّعلّم

1.4 تقديم التقارير

تعتبر منظومة تقويم مخرجات التّعلّم أحد أهم آليات ضمان الجودة والتّطوير المستمرّ للبرامج الأكاديمية ممّا دعا مختلف الهياكل العاملة على ضمان الجودة لإيلائه أهمية قصوى. ومن هذا المنطلق تقوم جامعة قطر بمتابعة مدى فاعلية ونجاعة تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التّعلّم من خلال التقارير السنوية لتقويم مخرجات التّعلّم التي تقوم البرامج الأكاديمية بأعدادها وتسليمها لمختلف المكاتب المشرفة على منظومة تقويم مخرجات التّعلّم على مستوى الجامعة. ويتم تسليم مسودّة التقارير السنوية لتقويم مخرجات التّعلّم مع نهاية العام الجامعي الذي يغطيه التقرير على أن يتم تسليم النسخة النهائية من التقرير خلال الأسبوع الرابع من العام الجامعي الذي يليه كأقصى تقدير. وتتكفل المكاتب المعنية بمتابعة تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التّعلّم بالتواصل مع البرامج المعنية لإبلاغها بالتواريخ المحددة سنويا.

ورغم أنّ تقرير تقويم مخرجات التعلّم يتمّ تسليمه بشكل سنوي إلا أنه يولي أهمية قصوى للنتائج التي تمّ جمعها خلال دورة التقويم، والتي يقوم البرنامج بتحديد مدّتها حسب خصوصيات البرنامج والتي تتراوح من سنتين إلى ثلاث سنوات.

2.4 المسؤوليات

يتكفّل منسق تقويم مخرجات التعلّم أو المكلف بتنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم وبعد الرجوع إلى منسق أو مدرس المقرر بالتخطيط لعملية تقويم مخرجات التعلّم من خلال تحديد المقررات الملائمة لعملية التقويم والتي من شأنها أن تمثل سياق تقويم ملائم بالنسبة لكلّ مخرج. وبالتالي يتمّ توزيع نشاطات التقويم بشكل متوازن خلال دورة التقويم لتفادي حصول تذبذب في العبء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس المكلفين بتنفيذ منظومة التقويم.

كما يوكل لمنسق تقويم مخرجات التعلّم أو المكلف بتنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم وبعد الرجوع إلى منسق أو مدرس المقرر متابعة تنفيذ نشاطات التقويم خلال الفصل الدراسي بما يسمح بالإشعار المبكر لأعضاء هيئة التدريس المكلفين بتنفيذ نشاطات التقويم (قبل البدء بتنفيذ نشاط التقويم بفصل كامل) حتى يتسنى لهم إعداد النشاطات اللازمة وتنفيذها إذا حان الوقت بما يضمن مصداقية نتائج التقويم.

وخلال كلّ فصل دراسي يجب على منسق تقويم مخرجات التعلّم متابعة مدى استكمال تنفيذ نشاطات التقويم والمصادقة على النتائج في حال كان التنفيذ ملائماً أو اتخاذ القرارات التصحيحية في حال كان التنفيذ غير دقيق أو لا يتماشى مع طبيعة المخرج.

مع تقدّم تنفيذ نشاطات التقويم خلال كلّ فصل دراسي يجب على منسق التقويم استخدام الإمكانيات المتاحة على النظام الإلكتروني لتقويم مخرجات التعلّم للتأكد من تطابق التنفيذ مع الخطة المجدولة سابقاً وبالتالي استخراج التقارير المتعلقة بتحقيق المخرجات خلال العام الجامعي أو خلال دورة التقويم. ولضمان حسن تنفيذ منظومة التقويم بما يساهم في التحسين المستمرّ للبرامج الأكاديمية تعمل المكاتب المسؤولة عن متابعة تنفيذ منظومة التقويم على تقديم الدّعم المستمرّ للبرامج الأكاديمية من خلال تقديم جلسات دعم فنيّ أو تطوير مهني. كما تتكفّل هذه المكاتب بإعداد التقارير التي تبين التوجهات العامّة للبرامج الراجعة لها بالنظر، والتي تسمح لمتخذي القرار اتخاذ القرارات المناسبة على المستوى المؤسسي.

3.4 متابعة خطط التحسين التي تم اعتمادها سابقاً

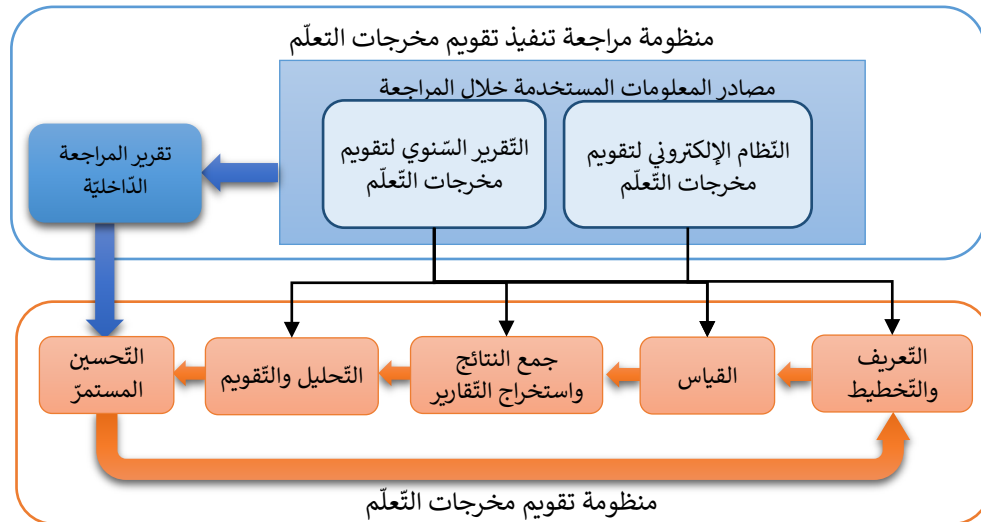
تعتبر خطط التحسين أحد أهمّ نتائج منظومة تقويم مخرجات التعلّم نظراً لما تقدّمه من إمكانيات للتحسين المستمرّ للبرامج الأكاديمية على مختلف الأصعدة. وفي هذا السياق تعتبر متابعة تنفيذ خطط التحسين وتقييم مدى تأثيرها على جودة البرامج الأكاديمية المطروحة على مستوى الجامعة من أهمّ المسؤوليات الموكلة لمنسقي تقويم مخرجات التعلّم على مستوى البرامج الأكاديمية. وتشمل عملية المتابعة كلّ العناصر المتعلقة ب:

- استكمال تنفيذ خطط التحسين بما في ذلك التنسيق بين الجهات المعنية.
- تجميع الأدلة والبراهين المتعلقة بتنفيذ خطط التحسين وتضمينها في الجزء المخصّص لها بالتقرير السنوي لتقويم مخرجات التعلّم.

- متابعة تأثير خطط التحسين في السنوات التالية لتنفيذها للتأكد من وجود أثر إيجابي ناتج عن هذه التحسينات والتوصية بالتعديلات في حال أن هذه التحسينات لم تحقق المنشود.
- كما تقوم المكاتب المسؤولة عن متابعة تنفيذ منظومة التقييم (مكتب التخطيط الأكاديمي وضمان الجودة، ومكتب الدراسات العليا، ومكتب ضمان الجودة بالقطاع الصحي) برصد ومتابعة تنفيذ خطط التحسين، وذلك من خلال التقارير السنوية لتقويم مخرجات التعلّم.
- ومن خلال هذه العملية تستخرج المكاتب المسؤولة عن متابعة تنفيذ منظومة التقييم تقارير إحصائية تبين التوجهات العامة لخطط التحسين والتي يتم تضمينها في التقارير المؤسسية حول تقويم مخرجات التعلّم بما يسمح لصانعي القرار على مستوى الجامع بالاطلاع على التوجهات التحسينية للبرامج. كما تقوم المكاتب المعنية بالتأكد من استكمال وحسن تنفيذ خطط التحسين من خلال عملية مراجعة تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم.

4.4 مراجعة تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم

تعتبر عملية مراجعة تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم، الموضّحة في الشكل 5 من أهم الآليات المساهمة في ضمان حسن تنفيذ منظومة التقييم. وقد حرصت إدارة الجامعة عند استحداث هذه المنظومة على إيجاد الآليات المناسبة لتشريك القدرات الداخلية للجامعة بما يساهم في تطويرها ولضمان أعلى مستويات الاستفادة من تنفيذ منظومة التقييم.



الشكل 5. مراجعة تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم

وتسعى عملية المراجعة للتأكد من حسن تنفيذ منظومة تقويم مخرجات التعلّم، وذلك من خلال الاطلاع على كلّ البيانات المتعلقة بتنفيذ منظومة التقييم. وتشمل هذه البيانات: البيانات المرفوعة على النظام الإلكتروني لتقويم مخرجات التعلّم والتقارير السنوية لتقويم مخرجات التعلّم. ومن خلال مراجعة هذه البيانات تتمكّن الفرق المكلفة بعملية المراجعة من التأكد من مصداقية وثبات نتائج التقييم ومدى فاعلية خطط التحسين ومستوى ارتباطها بنتائج التقييم.

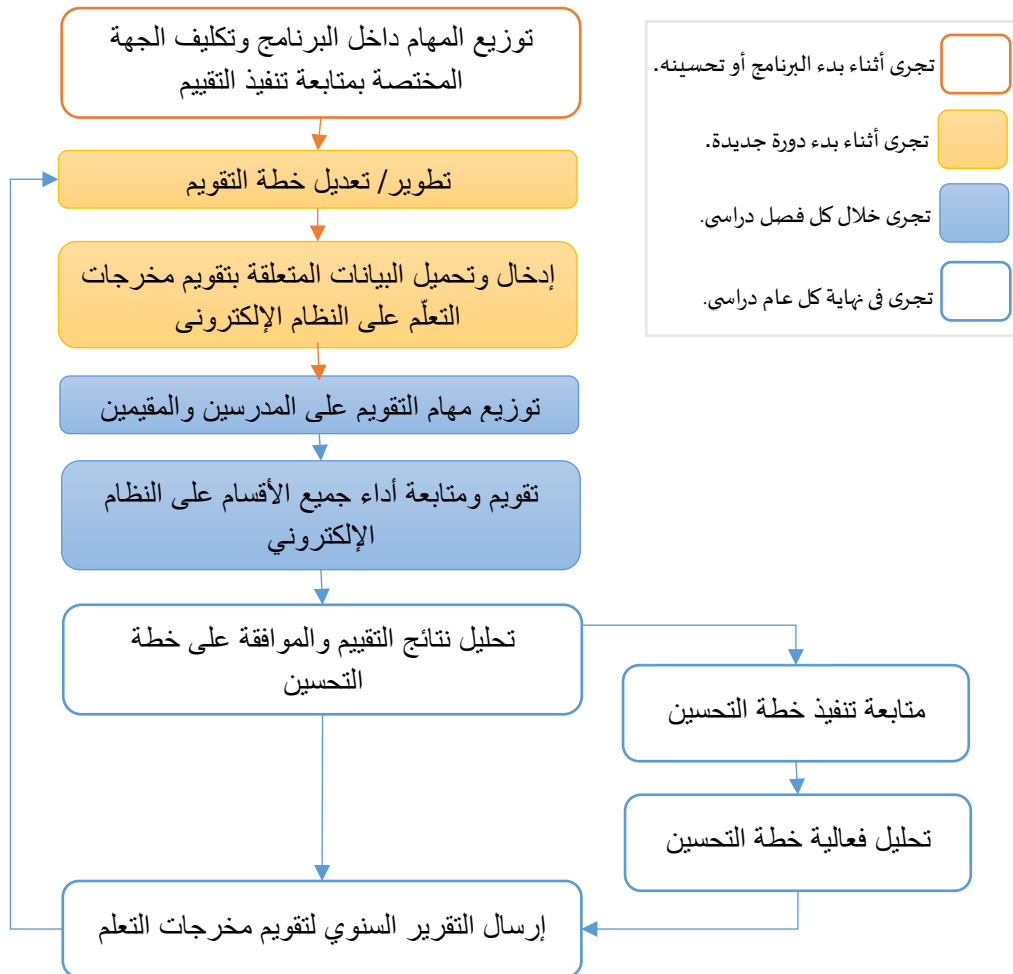
وتشمل عملية المراجعة:

- مراجعة مخرجات التعلّم للبرنامج
- مراجعة خارطة المنهج، خارطة التقييم وخطة التقييم

- مراجعة سلّم التقويم لكلّ مخرج من مخرجات التعلّم
- مراجعة أدوات التّقويم المعتمدة
- مراجعة أعمال الطلاب والتأكد من مدى مطابقتها نتائج التقويم مع أعمال الطلاب
- مراجعة عينات الطلاب المعتمدة والتأكد من أنّها تعكس تنوع طلاب البرنامج
- مراجعة عمليّة تجميع النتائج
- مراجعة عمليّة التحليل
- التأكد من ترابط خطط التحسين المعتمدة مع نتائج التقويم المرصودة

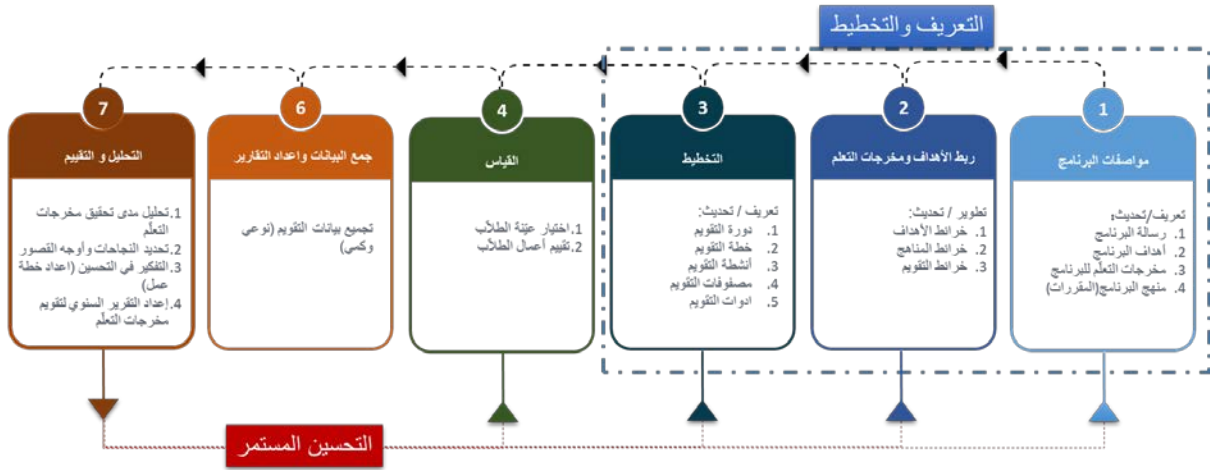
كما تشمل عمليّة المراجعة تقديم جملة من التّوصيات من شأنها أن تساعد في تجاوز نقاط الضّعف في أي مرحلة من مراحل منظومة التقويم بما يساهم في ضمان مصداقية نتائج التقويم وحسن استخدامها في تطوير البرامج الأكاديميّة. ونظرا لتنوع البرامج الأكاديميّة على مستوى جامعة قطر تكون عمليّة المراجعة عمليّة تشاركيّة بين ممثلين عن مختلف الكليات وبمشاركة خبير أكاديمي يتمّ ترشيحه من قبل البرنامج الذي سيتمّ مراجعته.

يوضح الشكل 6 و الشكل 7 المراحل الكاملة لعملية تنفيذ تقييم نتائج التعلم. وتتم عمليّة المراجعة باستخدام نماذج معدّة للغرض حسب ما هو مبين في موقع المكتب⁴.



الشكل 6. مراحل تنفيذ تقويم مخرجات التعلّم

http://www.qu.edu.qa/offices/vpaa/aqa/learning_outcome_assessment⁴



الشكل 7. تقييم مخرجات تعلم البرنامج وعملية التحسين المستمر